المراسلات
ترسل باسم مدير الجريدة
محمد نيس
نهج سيدي بو خريصان
عدد ٢٨ تونس تليفون ٤٠-٣٤

Ez-Zamane الزمان

ثمن النسخة
٢٥
صانتيما

تونس يوم الثلاثاء ١٧ ذي القعدة الحرام ١٣٥٤ — عدد ٣١٨ — السنة السادسة — في ١١ فيفري ١٩٣٦ - 11 Février 1936

السيد التفتازاني

اخلى السيد التفتازاني مكانه في الحياة فخلف وراءه فراغا كبيرا لا يستطاع ملؤه الا بعشرات من اصحاب المواهب المختلفة وهم على ذلك لا يغنون غناءه ولا يقومون مقامه ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا .

لقد كان السيد التفتازاني احد الاشخاص الذين يصطنعهم الدهر على عينه وتنشئهم الظروف على هواها وتمدهم الايام بما يغذي فطرتهم وينمي مواهبهم ويجعلهم في مستوى خاص من التكوين لا يدانيهم فيه احد ولا يستطيع انسان ان يرشح نفسه له اذ كان ذلك لا يخضع للرغبات ولا ينال بالاجتهاد انما هو صنع الله وتكوين الظروف وفعل البيئة الخاصة .

ومن مميزات كل عصر ان ينشا فيه جماعة من هذا المستوى يذهب كل واحد منهم مذهبا خاصا في التفرد والشذوذ وقد ميز العصر الحاضر في مصر بطائفة من هذا النوع نذكر منهم المرحومين شوقي بك وحافظ ابرهيم بك واحمد زكي باشا والسيد رشيد رضا والسيد التفتازاني وهناك طائفة من الاحياء يتفرد كل واحد منها بمزايا خاصة ولسنا نجد محلا ذكر اسمائهم في هذا المجال

وقد راى الناس ان شوقي وحافظ لم يخلفهما شاعر في شاعريتهما وكذلك ظل الفراغ الذي تركه احمد زكي باشا على حاله والشان هكذا في الاخرين . ولسنا نعني انه لا يوجد احد في مكانة زكي باشا العلمية او التاريخية فقد يكون من بين معاصريه من يبزه في ذلك وانما نعني الشخصية الكاملة والمجموعة الممثلة في شخص واحد والمزايا التي تجتمع لانسان ولا تجتمع لغيره من الناس . فهذا هو الفارق بين الاشخاص الممتازين وبين غيرهم من المعاصرين

ولقد كان السيد التفتازاني احد اولئك الممتازين فقد جمع في شخصه مواهب ومزايا لم نرها مجتمعة في شخص غيره وليس هناك فيمن نعرفه من ترشحه ظروفه لذلك

لقد كانت الصفة الدينية هي الغالبة على السيد التفتازاني فهو شيخ الطريقة الغنيمية في مصر وهو لى ذلك العالم المعتز بعلمه والداعية الديني الذي طبق ذكره الافاق ورددت اسمه طباق الارض وعرفه المسلمون في المشارق والمغارب وخطب وده ملوك العرب وامراؤهم حتى اصبح علما من الاعلام الدينية بين الامم الاسلامية

هذا هو التفتازاني من الوجهة الدينية وقد يحدث ان تكون هناك شخصية اخرى تنازعه هذه المظاهر ولكن يبقى بعد ذلك من مميزات التفتازاني وخصوصياته انه رجل عصري يعرف طبائع للعصر ولا يقف جامدا امامها وقد اعدته ظروفه الخاصة لذلك فقد كان يجيد اللغة الانكليزية ويعرف من الفرنسية ما يمكنه من الفهم والتخاطب وقد اعانه ذلك على القراءة والاطلاع والوقوف على ما عند القوم من ادب وفلسفة حتى كان لا يشعر بالوحشة حتى يستبدل بمجلسه مع مريديه مجلسا ءاخر ينحو في الادب والفلسفة نحو المذاهب الغربية المعروفة

فاذا جاء من يعارضنا بانه قد يوجد من تتفق له هذه الصفات فانا نزيده من مزايا التفتازاني وما نزال نفعل حتى نفرده عن غيره ونجعله امة وحده من الناس

واين لغير التفتازاني ذلك الذكاء الحاد والفطرة السليمة والذاكرة الواعية والبديهة المسعفة والعارضة القوية والذوق الحسن الجميل !

ومن الذي يقوم للتفتازاني في اللسن والفصاحة وقوة العبارة والنبوغ في علم الكلام وفي فن الخطابة

لقد كان التفتازاني خطيبا بارعا وكان يستمتع بمواهب الخطابة جميعها فهو طلق اللسان فصيح العبارة واسع الاطلاع جهير الصوت سمح الوجه متمكنا من نفسه معتزا بمكانته عالما بطباع الناس واقفا على ما يرضيهم وما يغضبهم . ثم هو الى ذلك سريع التاثر دقيق الاحساس ما يكاد يمضي في خطابه حتى يسبق السامعين الى التاثر بالمقام والاهتزاز للموضوع وكثيرا ما كان يغلبه التاثر فيبكي ويبكي الحاضرين

وكان التفتازاني الى ذلك كله حركة دائمة وكان نشاطه عاما تسابق فيه جسمه وذهنه فكنت تراه في كل مكان وتقراء اثاره في كل مناسبة . ولم يفتقد في مقام كريم الا وجد في الطليعة ولا اجتمع الناس لامر من فرح او حزن الا كان البشير في السرور والمواسي في الحزن حتى كان ملء البلاد حركة ونشاطا وكانت كتبه ورسائله بين بريدية وبرقية لا تفتا تجوب نواحي البلاد غادية رائحة وهي تحمل بين ثناياها عبارات المودة والمجاملة للناس جميعا

وكان التفتازاني زينة المجلس اذا اجتمع وريحانة الحفل اذا احتشد والاديب الظريف الذي يملك على الحاضرين اسماعهم ويشيع فيهم السرور بما اوتيه من حسن المحاضرة ولطف النادرة وظرف الحديث حتى كان لا يحضر مجلسا الا استولى عليه وملك زمام الحديث فيه وتنقل بالسامعين من فن الى فن وسار بهم في المسامرة من روض الى روض حتى يودوا ان لو استمتعوا بهذه المواهب النادرة الى ما شاء الله

ولقد قال الناس واكثروا في اريحية الفقيد وامتزازه للمعروف وحقا قالوا بل بعض الحق ماقالوه رحم الله الفقيد والهمنا الصبر على بعده والعزاء عن فقده

خلدون

البريد

عند العرب القدماء

يقصد بالبريد عند العرب القدماء غير مايراد به في هذا العصر . فقد كان البريد عندهم اشبه بالبوليس السري او رقيب اصحاب الاعمال او هو جاسوس الخلفاء والامراء ينقل اليهم اخبار عمالهم ومساعي اعدائهم فالبريد من هذه الناحية كان اشبه بقلم المخابرات السرية .

النهضة النسائية

جمعية الفتاة الايرانية

لقد رافقت النهضة النسائية في ايران سائر النهضات الاخرى في تقدمها وفي تثقيف المراة العصرية تثقيفا عصريا يلائم احياجات هذا العصر الجديد اخذت فيه الامم الشرقية وفي ضمنها ايران تنقي عنها رداءة الكسل القديم وتتخذ من شؤون هذا العصر ما يلائمها ويوافق حياتها الاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها

اجل كانت المراة في ايران منذ اكثر من نصف قرن تسعى للنهضة ولنيل حقوقها مقتفية في ذلك ءاثار بعض الامم الاخرى بيد ان الاحوال التي كانت عليه ايران في تلك الايام لم تساعد المراة على ما تبغيه من ادراك غايتها ونيل مقصدها حتى نهضت ايران نهضتها الاخيرة على عهد جلالة البهلوي فشملت هذه النهضة المراة الايرانية ولم تهضم حقوقها العصرية فعم التدريس العصري على الذكور والاناث على السواء وفتحت المدارس الابتدائية والثانوية وبعض المدارس العالية للجنس اللطيف الذي تهافت عليها بكل شوق وسرور . كما ان الجمعيات النسائية اسست في اكثر المدن وعرعت في وضع المناهج والمقررات المؤدية الى نهضة المراة . وكانت ولا تزال وزارة المعارف الايرانية من اكبر معاضدي هذه النهضة التي يمكن ان يقال انها وليدة هذه الوزارة .

وقد تقدمت هذه النهضة النسائية في ايران في السنتين الاخيرتين تقدما باهرا وخطت فيه خطوات اقل ما يقال عنها انها سارت سير الطيارة في سرعتها الفائقة لا سيما وان وزارة المعارف شملتها باكبر عناية وشجعتها اعظم تشجيع وعاضدتها معاضدة حقة فكانت النهضة فيها حقيقة ومن اكبر دلائل النهضة في هاتين السنتين ازدياد الخريجات في المدارس الثانوية والعالية وتخصصهن في مختلف الفروع العلمية علاوة على الفروع الصناعية وتوظيفهن في الدوائر الرسمية والاهلية والمصارف الوطنية وغيرها من المؤسسات اذ اينما يمر الانسان في المصارف اوالدوائر يجد امامه فتيات متثقفات يشغلن كراسي في الدوائر المذكورة جنبا لجنب الرجال .

وفي اهم الجمعيات التي انشات في هاتين السنتين (جمعية الفتاة الايرانية) التي تعضدها وزارة المعارف وتشرف على شئونها اعضاء من فضليات النساء الايرانيات المثقفات . ويمكن ان يقال بحق ان هذه الجمعية الحديثة العهد تمثل النهضة النسائية الحقة في بلاد ايران .

لقد تاسست هذه الجمعية في طهران منذ اكثر من عشرة اشهر برئاسة الاميرة شاه دخت شمس بهلوي كريمة صاحب الجلالة البهلوية رياسة افتخارية وكانت حفلة افتتاحها فخمة حضرها كبار رجال ايران ووزراؤها وافتتح الحفلة وزير المعارف الايراني . وقد ثابرت الجمعية المذكورة منذ افتتاحها حتى الان على اداء واجبها في خدمة الفتاة الايرانية والنهضة النسائية في ايران وءاخر عمل قررته هوايجادها عقد جلسات اسبوعية لمحاضرات مفصلة تلقي من قبل رجال ايران او فضليات نسائها بشان تهذيب المراة وتثقيفها وتعلمها واجباتها في الحياة الزوجية والوظائف الملقات على عاتقها

ميشيل فوادي

اذا كان لامريكا ان تفخر الآن باديسون فان لانكلتيرا ان تفخر الفخر كله بميشيل فراداي فليس يومنا هذا تعتز بلاد الانكليز بل يعظم العالم الفكري اجمع مخترعات هذا النابغة الفذ الذي غادر هذا العالم من مائة سنة تقريبا

ولد فراداي سنة ١٧٩١ في ضاحية من ضواحي لندن وكان ابوه حدادا فلم يتلق من العلوم في صغره غير مبادىء القراءة والكتابة والحساب ولما بلغ الثالثة عشر من العمر كان عليه ان يعمل ليعاون اباه في كسب قوت اسرته . فالتحق بمحل لتجليد الكتب وبيعها فكانت هذه اول ملامسة له بالعالم الفكري والعلمي الذي كان يجهله كل الجهل

ومن حسن حظه ان كانت تطبع في ايامه كتب جديدة في العلوم والطبيعة فاتاحت له هذه الفرصة الحسنة ان يقراها جميعها فلما تذوق لذة العلم اقبل عليه بشغف وجد وصار يسعى جهده ويقتصد لشراء ما يلزم لاتمام ما نقص من امر تعليمه وتهذيبه .

ولما بلغ الثامنة عشر خطا خطوة جريئة وهجر تجليد الكتب ليتفرغ للعلم فكانت لا تفوته اي محاضرة علمية وفي سنة ١٨١٢ حضر سلسلة من المحاضرات لسير همفري رئيس المعهد الملكي بلندن فكان يجلس في قاعة المحاضرات ويدون كل ما يقوله المحاضر او يعمله مع رسم الاجهزة التي كان يستعملها في كل التجارب

وبعد ان اتم السير همفري محاضراته راي فراداي انه تكونت لديه مجموعة ثمينة جمعها في غلاف جميل - يعتبر الآن من اثمن التحف في المتحف الانكليزي - وكتب الى دافي يرجوه ان يبحث له عن عمل في المعهد وارسل اليه تلك المذاكرات التي دونها كشهادة يزكي بها نفسه . ولا تسل عن سرور دافي فانه كان عظيما عند ما راى ذكاء كاتبها وفطنته

وما هي الا اشهر قليلة حتى اتته رسالة من سير دافي يخبره فيها انه وجد له ضالته المنشودة واه عينه في المعهد الملكي وكان عمل فراداي ان يحضر الادوات و لاجرة المحاضرات وان ينظف القنينات ويغسلها بعد المحاضرة ويضع كل جهاز مكانه

كان دافي يميل اليه ويعتني به لذكائه ونشاطه فحبب هذا اليه العمل واصطحبه دافي في رحلته التي قام بها في القارة الاروبية

ولما عاد فراداي من تلك الرحلة سنة ١٨١٥ نشر اول رسالة له في السنة التالية ومنذ ذلك الحين اخذ نجمه في الصعود والتالق حتى بلغ منتهى الرفعة والسمو فقد انتخب عضوا في المجمع العلمي سنة ١٨٢٤ وعين بعد دافي رئيسا للمعهد الملكي في السنة التي تلتها

وكانت معظم ابحاث فراداي في المغناطيسية والكهربائية وهو يعتبر بحق اعظم كاشف في هذين الفرعين فهو اول من وجد التيارات التاثيرية في اغسطس سنة ١٨٣١ بعد تجارب عدة دلت على صدق عزيمة وثبات وفي نفس السنة اكتشف ان برادة الحديد اذا انتثرت على قطعة من الورق المقوي موضوعة فوق قضيب ممغطس تشكل تشكيلا خاصا وصور كل اوضاع خطوط المغناطيسية

وقد بحث فراداي في التحليل الكهربائي ووضع فيه قوانين كثيرة وهو الذي صاغ معظم المصلحات المستعملة فيه الى الان كالايون والانود والاتود وغيرها

وقد اثبت ايضا سنة ١٨٤٥ ان هناك علاقة بين الكهربائية او المغناطيسية والضوء وهو اول من فكر في اختراع الدينامو اكبر مخترعات القرن التاسع عشر اذ يعد من اعظم العوامل التي ذللت استخدام الكهربائية في جميع مرافق الحياة . وقد وضع فراداي قوانين كثيرة في الكهربائية والمغناطيسية لا تزال تدرس لى يومنا هذا وممثل السنوات العشر من سنة ١٨٣١ عصرا من اغنى عصور الكشف العلمي التي يندر جدا ان يوفق اليها كاشف

وتزوج فراداي من سارة برنار وعاشا عيشة هنية وان لم يرزقا فيها باطفال

وقد عمر فراداي نحو ٧٧ سنة وقضى ايامه الاخيرة في منزل منحته اياه الملكة فكتوريا ومات مطمئن البال في ٢٥ اغسطس سنة ١٨٦٧

م و .

طيارة امويكية

تتحدث عن مستقبل المواصلات

كان الجمل فيما سلف من الزمان سفينة الصحراء ولا يزال حتى اليوم موضع حب الاعرابي يترنم بالغناء في مديحه ذلك بانه المحور الذي تدور حوله مصالح البدو وشؤون معيشتهم

وكان الخيل والبغال والحمير ولا تزال ايضا حتى اليوم تحمل الاثقال من بلد الى بلد يعتلى الفلاحون صهوة اولاها لقطع المسافات من قرية الى اخرى ابتغاء قضاء مصلحة او جلب منفعة وتجر ءانيتها العربات المحملة بالخيرات كوسيلة من وسائل النقل وكذلك الحال في النوع الاخير منها .

ويتقدم العالم وتوغل الافراد في البحث والاستقصاء لاستكشاف احدث وسائل المواصلات والنقل توفير للوقت ولا غرو فهو اثمار ما الحياة .

وجاء عهد اخترعت فيه القطارات والسفن البخارية والسيارات وغيرها تبعها عهد ءاخر كان للطائرات والمناطيد فيه الحظ الاوفر تمشيا مع سنة التقدم والارتقاء .

وغير انه مما لا ريب فيه ان المواصلات ووسائل النقل في المستقبل سوف يشملها - على الرغم من اوج العظمة الذي بلغته في حاضرنا - التجديد والتحسين وسوف يستنبط بنو البشر من من ضروب المخترعات والمبتكرات ما ندهش له كثيرا لو قدر لنا ان نعيش مائة سنة اخرى او يزيد



ولقد وجه احد الباحثين سؤالا بصدد مستقبل المواصلات الى الطيارة الامريكية الشهيرة « اميليا برهارت » وما عساه ان يحدث بعد مضي مائة عام مثلا فتضمنت اجابتها ما نلخصه فيما يلي :

قالت .

من العسير التكهن بحالة طرق المواصلات بعد قرن من الزمان .

ولست اقصد بذلك انه يحدث تعديل في القاطرات والسيارات والسفر والطيارات بل من المحقق انه سيحصل تقدم كبير في صناعة الحركات وستخلق انواع جديدة مكبرة من الوقود كما ان التضمينات ستكون اكثر دقة وعناية مما هي عليه اليوم .

على ان التغيير الجوهري يتناول جسم المركبات لا سيكون في ادائها وسيرها

واستطرد بعد ذلك فقالت

لنتخيل محطة نهائية كما ستبدو عليه في عام ٢٠٣٦ : ان جميع طرق المواصلات تبدا منها وتنتهي اليها ومنها تسير القاطرات ، السيارات العمومية وترام تحت الارض ولكل منها وجهة خاصة وطريق معلوم ومن السهل الوصول منها الى للطيارات

وسوف لا تنحصر مسائل المواصلات في الجو بل ستبقى الحاجة الى السكك الحديدية لنقل البضائع والمحاصيل والجماهير .

وستبقى الحاجة كذلك الى السفن لنقل الكميات الوفيرة من الحاصلات والبضائع

اما الطيارات فستكون الوسيلة السائدة في الرحلات الطويلة ونقل الاشياء الثمينة والبضائع السريعة التلف التي تتعرض للبوار اذا مضى عليها وقت طويل .

سيكون المحلقات في متناول كل انسان وسيكون اقصى سرعة لها ٦٠٠ ميل في الساعة الواحدة .

وقد تبلغ سرعة المحلقات التي ترتفع في العليا في الجو الف ميل في الساعة

ومما لا ريب فيه انه سوف تنشا خطوط جوية منتظمة فوق المحيط الاطلنطي واذ ذاك يمكن قطع المسافة بين نيويورك وباريس في بضع ساعات .

في مجاهل المنطقة

الاستوائية

لا يزال يوجد الناس في المنطقة الاستوائية لم يصل اليهم بعد نور المدنية والعرفان ولا يعلمون من امرهم شيئا سوى انهم خلقوا ليعبدوا الله ويطيعوه ياكلون الحظ وترعى ماشيتهم الحشائش في حدود ما يكفل لهم البقاء .

واذا حدث وابصر واحد منهم قطعة من الزجاج او لوحة من النحاس او صفيحة من الصفيح اللامع وما الى ذلك فانه يدهش لها ايما دهشة وتراه يقلب كفيه في عجب واستغراب وقد يمنحك ثورا او راسين من ماشيته اذ انت تركت له قطعة الزجاج او صفحة النحاس او لوحة الصفيح اللامع ليتيه بها على خلانه واهل عشيرته وهو جد مسرور

العصافير والغناء

في جبال الهارتز بشمال غربي المانيا تنتشر اسراب هائلة من العصافير المعروفة عند الاهالي هناك بنوع الشرشور . وهي عصافير موسيقية يطرب لها السامعون . وتبدا اوقات ارسالها لتلك الانغام البديعة عند انبثاق الفجر وعند ما ترسل الشمس اشعتها الذهبية تفيض على سواد الخميلة .

الطب الحديث

والماء

من الخطأ كما يقول احد الاطباء الاخصائيين أن الكميات الكبيرة من الماء ضرورية للجسم لتطهير داخليته فالواقع ان كثرة السوائل من اي نوع ضارة بالجسم وقد تعرضه لاخطار مختلفة والراي الطبي الحديث يقول بان كثرة الماء في الجسم تقلل كثافة الدم وترقق القلب وقد تبقى كميات من الماء في خلايا الانسجة والمعروف ان العليل الذي له انسجة مائعة يصعب علاجه وانه عند اجراء عملية جراحية يكبر الامل في نجاحها اذا كان العليل ذا انسجة حاله .

الشعور الوطني

عند الفرنسية والانجليزية

بقلم مدام جرمان مارتن

كيف تشعر المراة الفرنسية والمراة الانجليزية بالعاطفة الوطنية وما هي الفوارق بينهما . بل ما هي خصائص العاطفة عند الاولى ومميزاتها عند الثانية هذا ما سنحاول ان نعالجه في هذا المقال :

يلوح لي المراة الفرنسية اوفر من الانجليزية حماسة واسرع ثورانا واقدر على البذل والتضحية في ساعة الخطر . على ان الانجليزية لا تتردد في التضحية ايضا ولكنها تواجه الخطر بهدوء ولا تفكر في التحمس الا في الساعة الاخيرة بعد ان يتفحل الخطب ويتطلب العمل السريع

والمراة الفرنسية مقاتلة بطبيعتها وتاريخها كله يشهد بذلك . فالنساء الفرنسيات اشتركن في عدد من الثورات والحروب لا يمكن ان ينساه كل رجل مثقف ففي حصار مدينة بوفية كانت جان هاشيت وهي امرأة في طليعة صفوف المقاتلين وفي ايام الثورة الفرنسية هجم نساء باريس على الباستيل والهبن الشعور في قلوب الرجال وقد نهم الى النصر .

اما جان دارك فلا داعي للاسهاب في التحدث عنها الان الكل يعرف تاريخها وكيف طردت الانجليز من الارض الفرنسية .

ومع ذلك لا يمكن ان ننكر وطنية المراة الانجليزية وان بدت لنا فاترة المظهر . وفي وسعي ان اقول اني شاهدت ايام الحرب الكبرى نساء انجليزيات كن يقضين ٤٨ ساعة بدون اكل ساهرات على الجرحى يقمن بواجبهن الوطني وشاهدت غيرهن يحرضن رجالهن على السفر الى ميادين القتال كما شاهدت طوائف عديدة من الفتيات والسيدات يخطبن في الساحات العامة ويدفعن الرجال الى التطوع .

ولا يجب ان ننسى مس كافل الانجليزية اذا ذكرنا جان هاشيت الفرنسية .

على ان عدد النسوة البطلات اللواتي قاتلن في صفوف الجيوش اقل في انجلترا منه في فرنسا

ولقد جرت العادة في انجلترا ان تدع المراة للرجل الاهتمام بشؤون السياسة والدفاع عن الوطن اما في فرنسا فتشعر المراة شعورا تاما شاملا عميلا انها هي اسرة بالرجل ومن ذكرياتي الخاصة بالحرب الكبرى ايضا .

اني شاهدت في باريس نساء يبكين بكاء حارا لعدم السماح لهن التطوع وحمل السلاح . كما شاهدت غيرهن يدفعن بابنايهن المراهقين الى التطوع من راى بعينه كيف تسلمت النساء الفرنسيات ادارة جميع الشؤون العامة عقب سفر الجنود الى ميادين القتال وكيف نظمن سير الاعمال في البلاد وكيف قمن بواجبهن بين عشية وضحاها على الوجه الاكمل لا يسعه الا الا ان يعجب بوطنية الفرنسية ويقدرها حق قدرها

وصفوة القول ان الفرنسية رثابة الخلق عصبية المزاج تنشد العمل والتضحية السريعة عند الخطر وتظل تجاهد حتى تفوز بالنصر او تموت اما الانجليزية فتتريث وتفكر ومتى اجمعت الراي واستقرت على وجوب العمل قامت به من فورها وظنت تثابر وتدأب ممهدة للرجل سبيل النصر .

فالانجليزية وطنية ولكنها تفتقر الى جهود الرجل ومعاونته كي تنجح اما الفرنسية فلا تحفل بالرجل وتعتمد على نفسها لبلوغ النصر ودليلنا على ذلك جان دارك هاشيت وجان دارك وما قامت به الباريسيات الثورة الفرنسية

في الاداء

بقلم الاستاذ سلامة موسى

كنت اقرا نقدا ادبيا في الانجليزية فصادفت هذه الجملة :

« كان دكنز مرطرا ادبيا في العبقرية فاذا استحث واستعجل اخرج من ماسورة العادم عن دخان اسود من الهذيان »

والقاريء العربي الذي تفجاه هذه الجمل سيدهش لاول وهلة . فاذا اعاد تلاتها ضحك من من غرابتها فاذا تامل لم يسعه الا اعتراف بان الكاتب قد ادى عن معناه احسن اداء واحدثه بالفاظ مستخرجة من الهيئة الحاضرة فانه يريد ان يقول ان دكنز القصصي المعروف كان في قوته كانه الموطر الذي يدفع المركبات الضخمة وكما اننا عند ما نسوق الاتوموبيل على اقصى سرعته يخرج منه دخان كثيف من الخلف كذلك كان دكنز يحسن الاداء ويجيد ولكنه اذا استعجله الناشر فاسرع في الكتابة كتب هزيانا كثيرا لا يعد من لا ب الحسن .

وهذا تعبير حسن . فان الادب الحي يجب ان يستمد حياته من البيئة المحيطة وياخذ بالفاظها ويتسامى بمعانيها وهو حين يبحث عن الفاظ قديمة انما ينقل صورا حديثة بصيغ قديمة . واني استطيع ان اجعل القاريء يفهمني حين اعتمد فيما استعمله من مجازات او استعارات على الموطر والطاقة الكهربائية والدينام والفرقلة ومروحة الطائر والديون والمورفين والكلوروفورم ولست اشك في ان القاريء سيستغرب هذه الالفاظ لاول وهلة ولكنه اذا اعتادها والفها عرف قيمتها وادرك انها تؤدى لنا من المعاني الدقيقة اكثر مما تؤديه العبارات القديمة التي نشات في بيئة قديمة ليست لنا بها صلة . فان الكاتب الذي يقول انه يلقي الحبل على الغارب





ايضا

الدم الفاسد

اذا بحثت في اصل اغلب الامراض تجدان مسببها هو الدم الفاسد فالارق والصداع والدوار الناتج عن تصلب الشرايين والنقرس وداء الاعصاب والمفاصل وداء القطى وعرق النساء وداء الحصى والتهاب الكلى والامراض الجلدية جميعها ناتجة عن فساد الدم الذي يسبب ايضا قرحات مع تمدد لعروق والتهاب وريدي وانتفاخ في الفخذ « قلبيت » واليه يرجع معظم امراض النساء العضالة فلماذا اذا بعد الان يسلم نفسه لهذه الاوجاع طالما توصل العلم الى اكتشاف الدواء الناجع المعروف منقي الدم تحضير ريشلة ، فهو احسن منقي للدم

Dépuratif Richelet Intégral

وانفع دواء لمرض الاعصاب فتذهب بسببه الالام وينقي الجسم من الامراض ويصفي البشرة من الامراض الجلدية ويزيل القروح والدمل وزيادة على ذلك باضافه المانزيوم للمنقي ريشلة ،

Dépuratif Richelet Intégral

زادت فيه قوة لمطاردة الالام بسرعة فصار ايضا يقي من مرض السرطان ذلك لمرض المخطر وهو الدواء الوحيد الذي ينشط ويطيل الحياة ويجعلها هنية سعيدة ، يباع بجميع الصيدليات ومخازن الادوية ومن لم يجده او يريد الاسترشاد على كيفية استعماله فليكاتب معامل ريشلة بنهج بلفور عدد ٦ بيون بفرنساء

يحتاج الى تفسير طويل لهذه الكلمات حتى يفهمها الطفل الذي يعيش في الاسكندية او القاهرة . لان الحمل لم يعد وسيلة النقل في شوارعنا كما كان قبل الف سنة . ولذلك نحن احوج الى ان نعرف وان نستعمل في تعابيرنا الآلات والعدد في يتالف منها موطر الاتوميل منها الى ان نعرف ونستعمل الفاظ الرحل والغارب والهودج والغبيط

واللغة يجب ما دامت تعيش في بيئة معينة ان يكون بعض هذه البيئة بتاثر منها كما تؤثر فيها . وللالفاظ القديمة فائدتها في التاريخ اي التاريخ القديم .

اما التاريخ الحديث فيحتاج الى الفاظ حديثة

الفيران والطاعون

اثبت العلم ان الطاعون هو اصلا مرض يصيبه الفيران بشكل مزمن فيبقى كامنا فيها حتى تحين فرصة مناسبة فيظهر شكله الوبائي ، وهو يتنقل من الفيران الى الانسان بواسطة برغوث الفار

اسبوعية الشطرنج

لغز رقم ١٥

وضع ف . فليك

رم حم فم م و فو حو رو

مسئلة يراد حلها في لعبتين قطع ١٢ + ٦

الناجحين في حل اللغز العاشر

حسن الباجي . بشار التابعي . محمد الطيب علي بنعيسي . بشير ب عبد الرزاق . العربي السلامي علام .

الحل ر ٠٤ حم

جدول المتسابقين

	اخر نوفمبر	اخر ديسمبر	الجملة
علي بنعيسى	٣٠	٦٠	٩٠
بشار التابعي	٢٠	٧٠	٩٠
حسن الباجي	٢٠	٧٠	٩٠
العربي السلامي	١٠	٧٠	٨٠
محمد الطيب	٠	٧٠	٧٠
عبد الرزاق	٠	٧٠	٧٠
بشير . ب .	٠	٧٠	٧٠
محمد كمون	٤٠	١٠	٥٠
هيلاسلاسي	٠	٥٠	٥٠
محمد خلف الله	٣٠	٠	٣٠
جاك برتران	١٠	٠	١٠
احمد علام	٠	١٠	١٠

جائزة شهر ديسمبر

وقع الاقتراع بين السادة : علي بنعيسى ، وبشار ، وحسن الباجي ، وقد احرز عليها الاستاذ علي بنعيسى عن جدارة فهنيئا له

بطولة تونس

شرعنا في تنظيم مباراة بالمراسلة لبطولة تونس وسننشر عنها تفاصيل وافية

عالم الشطرنج

يفكر الاستاذ ج . ا . برتران في تنظيم رحلة الى الجزائر لملاقاة نادي الشطرنج بالجزائر وستشارك كل النوادي المحلية لتكوين فرقة تونسية المباراة مع النادي المذكور فنتمنى له النجاح

مباراة انجليزية

بمناسبة انعقاد مؤتمر الجامعة الانجليزية للشطرنج ستقع مباراة كبرى في شهر اوت المقبل بمدينة نوتنقام يجتمع فيها بطل العالم اوف بالخين كابلانكة ، ولسكر

بريد القراء

محمد الطيب . . . هيلاسلاسي يود مقابلتكم فاضربوا له موعدا

بشار التابعي . . . راجع اللغز ١٣

علام . . . مرحبا بكم . نتمنى لكم النجاح

جميع المخابرات ترسل بعنوان ح . ل ٦٢ شارع باب الجديد تونس

ح . ل .

Ez-Zohra
11, RUE DES BELLES TUNIS — Téléphone

قصة

الزوجة الحكيمة

للروائي روجيه مرويل

ابتسمت مدام فرانسواز وقالت لزوجها وهي تلهو بحبات عقدها الابيض الناصع :

السمع . . السمع ياجوزيف . . انت رجل مريض . .

ففتح الزوج عينيه كل الفتح وقال :

انا ؟

فاجابت :

– نعم انت . . . . انت مريض بداء العزوبة . . .

فقهقه جوزيف وقال !

– وكيف كان ذلك ؟

فنظرت اليه امراته نظرة عميقة وقالت :

– انت تريد ان تحيا في بيتك وبعد زواجك نفس الحياة التي الفتها ايام عزوبتك . . . ان جراثيم العزوبة لم تزل كامنة في نفسك حتى هذا اليوم . . . انت تريد ان تسهر في الخارج بمفردك وتعاقر الخمر وتتق هواك وتتظرف في حضرة النساء وتستميل قلوبهن اليك وتجد نفس اللذائذ التي كنت ان تستمتع بها ايام عزوبتك . . . لا . . . لا تغضب انا اعرف انك رجل شريف وانك لن تخون امراتك ابدا وانك تحترم قدسية الزواج واعرف ايضا ان حبك اللهو والمرح وافتتانك بجميلات النساء اعراض بريئة تخلفت في نفسك من عهد العزوبة . . ولكني يا زوجي الحبيب اخاف عليك . . . آه لشد ما اخاف عليك هذه الاعراض وارغب في ان تحرر شخصك منها

فضحك جوزيف وقال :

– ولكني ادخل السرور على نفسي اشياء احمد الله على انك اعترفت ببراءتها

فقالت الزوجة :

– اخاف عليك اولا عقبى السهر الطويل مع اصدقائك في الخارج . . . انا اعلم حق العلم انك لا تسهر مع الغانيات . ولكن السهر يضنيك ويتلف صحتك ويذهب برونق شبابك ويحول بينك وبين تادية عملك في الصباح على الوجه الاكمل

فابتسم جوزيف وقال :

– ثم . . .

فضحكت واستطردت :

ثم اخاف عليك عقبى الخمر . . . لقد اسرفت هذه ايام الايام في معاقرتها فساء هضمك وارتفع ضغط الدم عنك وتوترت اعصابك وانت على وشك ان تصبح مدمنا فلا تستطيع ان تتذوق حلاوة اليوم الا بعد شرب الخمر

فهل ترضيك هذه النتيجة ؟

فابتسم جوزيف مرة اخرى وقال :

– ثم ؟ . .

وهنا قطبت الزوجة حاجبها وقالت :

ثم اخاف عليك عقبى الاسراف في محاولة استرضاء النساء والتقرب اليهن . . . انت تجد لذة كبيرة في هذا العمل وان كنت سليم النية شريف النفس . . . انت تود ان تستمتع بحديث لنساء وتجالسهن وتشعر بزهو الرجل الفاتن المحبوب . . . ولكني اخشى ان تفقد يوما توافرنك وتتورط مع امراة خبيثة ماكرة غادرة فتنساني ياجوزيف . . . يا حبيبي . . . وتهدم اسرتك بكلتا يديك . . ان كنت تحبني فاعدل عن السهر والخمر والنساء او توسط . . وخذ من لذائذك البريئة بقدر . عدالى رشدك واستمع لي واذكر ان لك زوجة وثلاثة ابناء . .

وفجاة صمتت فرانسواز وانهزمت الدموع الدموع من عينيها ومضت تبكي صامتة كسيرة القلب فانفعل جوزيف واحس فؤاده يتمزق فتناول يدها بين يديه وقال ولهجة الاخلاص تدوي في كلامه .

– فرانسوز يا زوجتي المحبوبة لن تنهمر من عينيك بعد اليوم ابدا . انتهى . . انتهى كل شيء . . ساتحرر من مرض العزوبة وسنعيش سعداء ولن اعود وحياتك الى ماكنت عليه

فارتعشت الزوجة وتالق وجهها ولم يسعها الا ان تنحني وتلثم يد زوجها الذي كانت لا تحب في الحياة سواه .

اليومية التونسية

لسنة ١٩٣٦

نجز طبع اليومية التونسية بغاية الاتقان على ورق صقيل ناصع البياض تحتوي على التواريخ الهجري والافرنجي والعجمي واوقات الصلاة بمزيد التحري ونكات طريفة وحكم بليغه واشعار رقيقة ماخوذة من كشكول جمال وغيره على كرضونة صقيلة من الجهتين مزخرفة على نسق عربي عريق بها جدول مقابلة للتواريخ المذكورة وقد جعل لها ثمن زهيد جدا وهو فرنكات ٢٢٥ للمائة تباع بالجملة عند علي الصنادلي بالمطبعة التونسية بنهج سوق البلاط عدد ٥٧ وبالجملة والتفصيل بالمكتبة العلمية لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر والمكتبة العتيقة لصاحبيها احمد العسلي واخيه علي بنهج سوق الصوف عدد ١٣ ولا تقبل التوصيات الا اذا كانت مصحوبة بنصف القيمة

Publicité :
Rue Sidi BouKrissan - Tunis
Téléph 34-40

Ez-Zaman
" Le Temps "

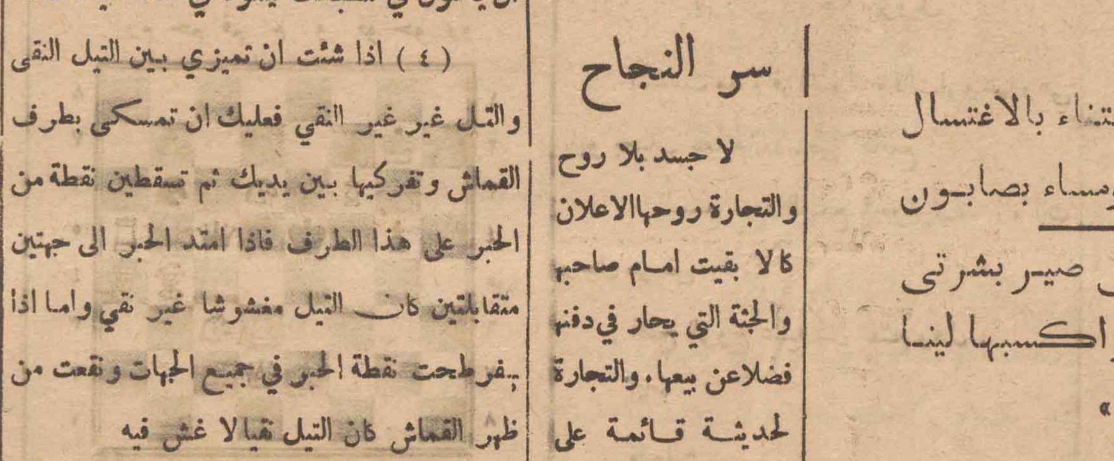
Administration :
1, Impasse du Chateur
TUNIS

يوم الثلاثاء ١٧ ذي القعدة الحرام ١٣٥٤ — ٢٥ صانتيما — وفي ١١ فيفري ١٩٣٦ - 11 Févirer 1936

سر النجاح

لا جسد بلا روح والتجارة روحها الاعلان كالا بقيت امام صاحبها والجثة التي يحار في دفنها فضلا عن بيعها . والتجارة الحديثة قائمة على الاعلانات قبل كل شيء وهذه نظرة الاوروبيين تجارتهم انهم يخصصون للاعلانات ما يوازي رؤوس اموالهم ولم يكن الاوروبيون حمقى او جهلاء وها نحن نرى محلات مؤسسة من مئات الاعوام لا تزال تعلن عن نفسها كما لو كانت محدثة اليوم والتاجر الشرقي يخطي عند مايشح بالاعلان عن تجارته ويعتبره خسارة لا تعوض واسرافا منهي عنه وهو لذلك في مؤخرة جميع تجار العالم جربوا السير في طريق النجاح واستشر و طار الاشهار العربي التي تقدم لكم الشهادات القيمة لا عن طريق النشر في الصحف فقط ولكن عن جميع طرق النشر الاخرى تونس ٢٨ شارع سيدي بو خريصان تليفون ٣٤-٤٠

ان يكون في مطبخك ليمونا في حالة جيدة دائما



(٤) اذا شئت ان تميزي بين التيل النقي والتيل غير غير النقي فعليك ان تمسكي بطرف القماش وتفركيها بين يديك ثم تسقطين نقطة من الحبر على هذا الطرف فاذا امتد الحبر الى جهتين متقابلتين كان التيل مغشوشا غير نقي واما اذا انفرطحت نقطة الحبر في جميع الجهات ونفعت من ظهر القماش كان التيل نقيا لا غش فيه

(٥) يحدث الحريق وقد ينجم عادة من ابسط الامور فاذا شئت ان تتقي الحريق كان عليك ان تذيبي عشرة كيلو من ملح الطعام وخمسة كيلو من ملح النشادر في ثلاثين لترا من الماء واملاء عددا من الزجاجات المتوسطة الحجم بهذا المزيج وضعي واحدة منها في كل غرفة من غرفة المنزل فاذا ما شب حريق لا قدر الله اسرعت وقذفت بزجاجة او اثنين في اللهب بشدة وقوة حتى تتحطم وعندئذ تنطفىء النار حالا .

رأي في الحب

بدا الناس يفطنون الى ان نجاح الفرد في الحياة يتوقف رضاء المجموع ولكي تبلغ مستوى ارقى من مستوانا الحالي يجدر بنا ان ننظر الى مسائلنا الشخصية على قاعدة انها مسائل الجنس البشرى ومن ثم يمكننا ان نقول ان مصير الانسانية بيدي كل رجل وكل امراة .

وعلى هذا ليس الحب صلة شخصية وشعورا فرديا بل انه كذلك واجب يتطلب رقيا في الحياة وهو واجب يؤديه شخصان معا

وهذا ما يقوله الدكتور الفريد ادلر العلامة النفساني .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس
المطبعة التونسية

في التدبير المنزلي

اعلمي ...

(١) اذا شئت حفظ الورود والازهار مدة طويلة يانعة زاهرة فيلزم ان تضعي في ماء الاناء (الزهرية) قليلا من مسحوق الفحم العادي ... وهذا كفيل بان يحفظ النبات ناضرا مدة طويلة .

(٢) قد لا ينضج اللحم في الوقت المقرر فيكون هذا دليلا على انه لحم عجوز ويكفي للتغلب على صعوبة عدم النضوج ان تلقي في الحلة قطعة من الشمع الخام في حجم البندقة فانه سرعان ما يتم نضوج اللحم في وقت قصير

(٣) ان الليمون لازم لنا جميعا لضرورة استعمال في عدة مطالب من الاعمال المنزلية . وقد لا تتمكنين من شراء الليمون يوميا فيحسن ان تدخري عددا منه في مطبخك ولكنه لا يدوم في حالة جيدة . كيف اذن تبقين الليمون في حالة جيدة دون ان يجف او يذبل مدة اسبوعين ؟ . اغمريه في الماء كل يوم مدة ساعة واحدة ثم اخرجيه واحتفظي به في مكان رطب ... تضمنين بذلك